

تأثير استخدام منهجين تعليميين (الاتقاني والتعاوني) لتعليم مهارة التصويب بكرة السلة و بعض العمليات العقلية والتوافق النفسي لطالبات الصف الثاني المتوسط

الاستاذ المساعد الدكتور

نجاه باقر مشكور

الملخص:

ان سعي المختصين في التربية الرياضية الى اعداد جيل من المتعلمين بشكل متوازن من الجانب البدني والمهاري والوظيفي والنفسي والتربوي والعقلي تطلب من العاملين في هذا الحقل العلمي الى تطوير العملية التعليمية والتدريسية والقائمة بين المدرس والطالب والوسائل والطرق ولكي يستخدم الأسلوب الأمثل الذي يتلائم مع طبيعة الفعالية أو المهارة لكي يحقق أفضل النتائج وذلك حسب قدراته وحسب مستوى المتعلمين والإمكانيات المتوفرة وزمن الدرس ونوع الفعالية . بالتالي اختيار طريقة التعليم على درجة كبيرة من اهمية لتطوير المستوى ومن خلال خبرة الباحثة لمست ان استخدام الاساليب التقليدية في التعليم اضافة الى عدم اشراك المهارات العقلية في العملية التعليمية والتي تعد من احد ركائز النجاح في التعلم والتطور المهاري لا سيما في مهارة التصويب التي تعد احد الركائز الاساسية لحسم مباريات كرة السلة لذا تكمن مشكلة البحث في اي من الطريقتين او الاسلوبين يعمل على تحسين مهارة التصويب بكرة السلة ويزيد من نسبة التعلم لدى عينة البحث وايهما ينسجم مع تحسين التمارين العقلية . وان واحد من اهداف البحث التعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة في المهارات العقلية والتوافق النفسي ومهارة التصويب بكرة السلة للمجموعات (الضابطة والاتقاني والتعاوني) وقد تم اجراء البحث على عينة من الطالبات في المرحلة المتوسطة في مدينة بغداد وعلى عينة بلغت (30) طالبة وان اهم الاستنتاجات التي توصلت لها الباحثة بان طريقة التعليم الاتقاني والتعاوني حسنت من دقة التصويب في مهارات التصويب الامامي والجاني والسلمي . كما ان كل من طريقتي التعلم (الاتقاني والتعاوني) حققت تطور في الجانبي والتصور العقلي والتوافق النفسي اضافة الى افضلية المجموعات في التصويب الامامي رتبت (التعاوني ثم الاتقاني ثم التقليدي).



Abstract

The use of two teaching methods (technical and cooperative) to teach the correction basketball and their impact in some mental processes by psychological compatibility and the proportion of learning

Researcher: Assistant Professor Dr. Najat Baqir

The quest of specialists in physical education to prepare a generation of learners in a balanced manner of the physical, skill, functional, psychological, educational and mental It requires the work in this field to develop the educational and teaching process and the existing between the teacher and student methods and methods ... In order to use the best method that fits with the nature of effectiveness or skill to achieve the best results, depending on the abilities and level of learners and available possibilities and time of lesson and the type of effectiveness. Therefore, the choice of the method of education to a great degree of importance for the development of the level and through the experience of the researcher touch the use of traditional methods of education in addition to the lack of mental skills in the educational process, which is one of the pillars of success in learning and development skills, especially in the skill of correction, which is one of the pillars To solve basketball games so the problem of research is one of the methods or methods to improve the skill of basketball correction and increases the proportion of learning in the research sample, which is consistent with the improvement of mental exercises. One of the objectives of the research is to identify the differences between the tribal and remote tests in mental skills, psychological compatibility and skill of correction basketball for groups (control, technology and cooperative). The research was conducted on a sample of students in the intermediate stage in Baghdad and a sample of (30) The conclusions reached by the researcher that the method of technical and technical education is better than the accuracy of correction in the skills of foresight, the offender and the salami. Both methods of learning (technical and cooperative) have developed in the side and mental perception and psychological compatibility and attention in addition to . (cooperative, then conventional and then traditional)

1- المقدمة:

إن التطور الذي شمل جميع مجالات الحياة في عالمنا المعاصر، مستند الى اهتمام الدول المتقدمة بحركة البحث العلمي والدراسات التي تؤدي إلى حل جميع المشاكل التي تقف حائل امام التقدم وتحسن المستوى والارتقاء والنهوض بواقع اي علم من العلوم ومنها علوم التربية البدنية والرياضة ولذا فان التحسن الذي رافق تقدم المستويات الرياضية وعلى جميع ومختلف صنوف الرياضة هو الآخر اخذ حظاً وافراً من الاهتمام المتزايد من أجل رفع المستوى البدني والمهاري والصحي والنفسي والتربوي . لذلك كان لا بد من الاهتمام بالعملية التعليمية واستخدام أحدث الطرق والأساليب لمواكبة التطور الذي تشهده الحركة الرياضية من خلال التعليم المبني على الأسس العلمية السليمة ، لبناء جيلٍ متقدمٍ وفعالٍ في المجتمع .

وان سعي المختصين في التربية الرياضية الى اعداد جيل من المتعلمين بشكل متوازن من الجانب البدني والمهاري والوظيفي والنفسي والتربوي والعقلي تطلب من العاملين في هذا الحقل العلمي الى تطوير العملية التعليمية والتدريسية والقائمة بين المدرس والطالب والوسائل والطرق ... وعلى المدرس الناجح أن يكون ملماً بالعوامل التي تسهم في تحقيق أهداف الدرس ومن هذه العوامل أن يتعرف على طرق وأساليب التدريس وما تحتويه من مضامين . لكي يستخدم الأسلوب الأمثل الذي يتلائم مع طبيعة الفعالية أو المهارة لكي يحقق أفضل النتائج وذلك حسب قدراته وحسب مستوى المتعلمين والإمكانات المتوفرة وزمن الدرس ونوع الفعالية .

ولهذا يؤكد معظم المختصين في مجال التدريس على ضرورة إيجاد أساليب تدريسية تتسجم مع المرحلة العمرية للطلاب ، والابتعاد عن الأساليب التي لا تراعي الفروق الفردية (4:90) وبعضها يؤكد الى عدم الانتقال الى مهارة اخرى الا بعد الاتقان الكامل لجميع جوانب المهارة واستغلال الجانب الاجتماعي والتغذية الراجعة الآنية والمتأخرة وإن إدخال مبدأ التعلم الإيقاني في تعلم المهارات واكتسابها بهدف الوصول بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الإتقان في التعلم والأداء قبل الانتقال إلى تعلم آخر وان " تعلم المهارة عملياً وكذلك فهم المهارة ومعرفة الغرض منها وتوافر فرص متكررة للمران يخضع فيها الفرد للإشراف أثناء محاولاته الأولى " (10:447) في حين التعلم التعاوني الذي يهدف الى زيادة القدرة على تنظيم وادارة الدرس اضافة الى التحكم من خلال تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة وزيادة التفاعل والاجتماعي كما يسهم في التوجيه والذاتي .وقد سعت الباحثة الى استخدام المنهجين التعليميين الى تطوير مهارة التصويب بكرة السلة اضافة الى مدى تحسين المهارات العقلية من قبل الطريقتين المستخدمتين (الاتقاني والتعاوني) على عينة البحث .

ومن هنا تبرز أهمية البحث والحاجة إليه من خلال استخدام اسلوبين في العملية التعليمية اضافة الى الطريقة التقليدية ومقارنتهما لبيان مدى نسبة التعلم التي يحدثه كل اسلوب اضافة الى ايهما اكثر انسجاما مع التمرينات والمهارات العقلية

مشكلة البحث : " والمعلوم أن أكثر المجتمعات تقدماً في مجالات الحياة هي تلك التي تعطي للتربية الرياضية اهتماماً كبيراً وفعالاً في التعليم ، حيث يرى المختصون والمهتمون في التربية الرياضية أن التطور في هذا المجال يجب أن يهدف إلى فهم الأهداف للمادة والمحتوى والأساليب التي يتبعها المربون في الوصول إلى تحقيق الأهداف التي يمكن أن تتبع في تدريسها " (8:343)

من المعروف لكل طريقة لها ايجابياتها وسلبياتها ولكل منها تتوافق مع مهارات وفئات عمرية والعب وفعاليات معينة ومنها تعتمد على الجوانب الفسيولوجية من خلال زيادة زمن الاداء والتكرارات من اجل انتقال المهارة الى الذاكرة الطويلة على سبيل المثال ومنها من تعتمد على الاعتماد على تصحيح الخطاء من خلال التغذية الراجعة الآنية او المتأخرة والآخرى تعتمد اضافة الى جوانب التعلم على كيفية زيادة القدرة على ادارة الدرس الذي يعد احد عوامل نجاح والتعلم والبعض الآخر يعتمد على مشاركة فاعلة من قبل المتعلمين في اداء الدرس

وبالتالي اختيار طريقة التعليم على درجة كبيرة من اهمية لتطوير المستوى ومن خلال خبرة الباحثة لمسة استخدم الاساليب التقليدية في التعليم اضافة الى عدم اشراك المهارات العقلية في العملية التعليمية والتي تعد من احد ركائز النجاح في التعلم والتطور المهاري لا سيما في مهارة التصويب التي تعد احد الركائز الاساسية لحسم مباريات كرة السلة لذا تكمن مشكلة البحث في اي من الطريقتين او الاسلوبين يعمل على تحسين مهارة التصويب بكرة السلة ويزيد من نسبة التعلم لدى عينة البحث وايهما ينسجم مع تحسين التمارين العقلية وعلى هذا الاساس تم صياغة المشكلة بالسؤال التالي :

- ايهما اكثر تأثيرا التعليم التعاوني ام الاتقائي في تحسن المهارات العقلية وتعلم مهارة التصويب بكرة السلة

اهداف البحث

- 1- التعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة في المهارات العقلية والتوافق النفسي ومهارة التصويب بكرة السلة للمجموعات (الضابطة والاتقائي والتعاوني)
- 2- التعرف على الفروق في الاختبارات البعديّة في المهارات العقلية والتوافق النفسي ومهارة التصويب بكرة السلة بين المجموعات (الضابطة والاتقائي والتعاوني)
- 3- التعرف على الفروق في تعلم مهارة التصويب بكرة السلة وتحسن المهارات العقلية بين المجموعات الثلاثة (الاتقائي والتعاوني والضابطة)
- 2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :



2-1 منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته وطبيعته مشكلة البحث . وهو "محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد حيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره في العملية، وبعد أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العملية".

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني في مديرية تربية محافظة بغداد الكرخ الثانية وقد اختيرت مدرسة (متوسطة غزة للبنات) بطريقة عمدية في حين اختيرت من ثلاث شعب يمثلون المرحلة الثانية متوسط بطريقة عشوائية إذ تم اختيار من كل شعبة (10) طالبات اي اصبح عدد العينة الكلي (30) طالبة من اصل (68 طالبة) للمرحلة الثانية اي بلغت نسبة العينة (44.11 %) وقد قسمت العينة الى ثلاث مجاميع كما يلي :

المجموعة الاولى : المجموعة التجريبية الاولى التي تنفذ الاسلوب الاتقاني

المجموعة الثانية : المجموعة التجريبية الثانية التي تنفذ الاسلوب التعاوني

المجموعة الثالثة : المجموعة الضابطة والتي تنفذ الاسلوب التقليدي

كما قامت الباحثة باجراء التجانس لعينة البحث في المتغيرات التالية (الطول والوزن والعمر) وكان معامل الاختلاف اقل من 30% وهو يعد حسن توزيع العينة وتجانسها .

جدول (1)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف في (الطول والوزن والعمر) لعينة

البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %
العمر	سنة	13.01	1.11	8.53
الطول	سم	1.55	0.12	7.74
الوزن	كغم	53.19	3.09	5.80

2-3 وسائل جمع المعلومات : لغرض تحقيق إجراءات البحث الميدانية، فقد استعانت الباحثة

بوسائل جمع المعلومات والتي يستطيع من خلالها جمع البيانات وهي كما يلي:-

1-المصادر والمراجع

2-الاختبارات والقياسات

3-استمارة لجمع المعلومات

4- شبكة المعلومات (الانترنت).

2-3-1 أدوات البحث

1- شريط قياس متري عدد (2). 2- صافرة. 3- شريط لاصق. 4- جدار. 5- شواخص

عدد (10). 6. ملعب كرة سلة .

7- أهداف كرة سلة . 8- كرات سلة عدد (30). 9- أعلام عدد (5).

2-3-2 أجهزة البحث

▪ حاسوب شخصي.

▪ حاسبة يدوية نوع (Casio).

▪ ساعة توقيت الكترونية .

2-4 الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث :

اولا : التصويب بكرة السلة :

1- اختبار التصويب الأمامي : (9 : 201 - 202).

2- اختبار التصويب الجانبي : side shot (9 : 205 - 206).

3- اختبار التهديد من الحركة السلميه بعد اداء الطبطبة: (9 : 205 - 206).

ثانيا : الاختبارات العقلية :

1- تركيز الانتباه : مقياس (بورتن - انفيموف) لقياس الانتباه (1 : 524) (شدة الانتباه - ثبات

الانتباه - تركيز الانتباه)

2- التصور العقلي: مقياس (لريفر ماتينز) لقياس التصور العقلي (3 : 321 - 322)

3- التوافق النفسي من 2018/8/10 ولغاية 2018/11/15

2-5 الاختبارات القبليّة :

قامت الباحثة باجراء الاختبار القبلي لعينة البحث (للمجموعتين التجريبيه والضابطة) في

اختبارات مهارة التصويب بكرة السلة (التصويب الامامي والجانبي والامامي والسلمي) بتاريخ 20 / 8 /

2018 / وفي اليوم التالي اي بتاريخ 21 / 8 / 2018 قامت باجراء الاختبارات للمهارات العقلية

(التصور العقلي - تركيز الانتباه - شدة الانتباه - ثبات الانتباه - التوافق النفسي) لعينة البحث التجريبيه

والضابطة وقد تمت الاختبارات والقياسات في ساحة وقاعات مدرسة (متوسطة غزة للبنات) وفي تمام

الساعة التاسعة صباحا .

2-6 تجربة البحث الرئيسية :

بعد الانتهاء من اجراء الاختبارات القبليّة للمجموعتين التجريبيتين والضابطة تم تطبيق التجربة

الرئيسية بتاريخ 22 / 8 / 2018 ولغاية 22 / 10 / 2018 وقد استمرت (8) اسابيع بواقع اربع

وحدات تعليمية في الاسبوع اي (32) وحدة تعليمية و يبلغ زمنها زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة وقد اهتمت الباحثة اثناء تطبيق الوحدات التعليمية بزمن الراحة وعدد التكرارات اذ تعد من الركائز الاساسية في عملية التعليم .وان تطبيق منهج تعليم مهارة التصويب بكرة السلة (الامامي والجانبى والسلمي) للمجموعة الاولى بطريقة التعليم الاتقاني وللمجموعة الثانية بطريقة التعليم التعاوني والضابطة بالطريقة التقليدية . وقد صاغت الباحثة المنهجين التعليمين كما يلي

اولا: مجموعة التعليم الاتقاني : تم صياغة المنهج التعليمي ضمن خصوصيات طريقة التعليم الاتقاني والتي تهدف :

- 1- الاعتماد على التكرار
 - 2- التغذية الراجعة .
 - 3-تم توزيع العينة الى مجموعات صغيرة حسب الفروق الفردية في مستوى الاداء المهاري (مجموعة متميزة 4-الاداء ومجموعة جيدة الاداء .
 - 5-الاختلاف في مستوى المجموعات ،التجانس في المجموعة الواحدة .
 - 5-اختلاف التكرارات حسب مستوى المجموعة
 - 6- استخدام مبدأ المجاميع الصغيرة التي تعتمد على نوع الخطأ.
 - 7- صياغة التمارين بصورة تثير الدافعية لدى المتعلمين
 - 8- استخدام مبدأ المساعدين في عملية التعلم.
- ثانيا : مجموعة التعليم التعاوني : تم صياغة المنهج التعليمي ضمن خصوصيات طريقة التعليم التعاوني والتي تهدف :

- 1-تقسيم المجموعة الى مجموعات صغيرة(3) طلاب
 - 2-ان تكون المجموعة مختلفة افرادها في المستوى
 - 2-ان يكون احدهم قائد للمجموعة
 - 3-ان يتم شرح وعرض المهارة من قبل المدرس
 - 4-ان يتم التوجيه والتغذية الراجعة والتوجيه من قبل قائد المجموعة
 - 5-العودة الى المعلم في حالة الحاجة لوجود صعوبة او عدم معرفة في اتقان المهارة
- فضلا عن تحديد الادوات اللازمة لتنفيذ أنشطة الدرس وترتيبها بشكل مشجع في المنهجين ، في حين المجموعة الثلاثة استخدمت الطريقة التقليدية في عملية تعليم مهارة التصويب بكرة السلة .
- 7-2 الاختبارات البعدية :

اجرت الباحثة الاختبارات والقياسات البعدية لعينة البحث (للمجموعتين التجريبية والضابطة) في اختبارات مهارة التصويب بكرة السلة (التصويب الامامي والجانبى والامامي والسلمي) بتاريخ 23 /

10 / 2018 وفي اليوم التالي اي بتاريخ 24 / 10 / 2018 قامت باجراء الاختبارات للمهارات العقلية (التصور العقلي -تركيز الانتباه -شدة الانتباه -ثبات الانتباه -التوافق النفسي) لعينة البحث التجريبية والضابطة وقد تمت الاختبارات والقياسات في ساحة وقاعات مدرسة (متوسطة غزة للبنات) وفي تمام الساعة التاسعة صباحا اذ حاولت الباحث بالمحافظة على نفس الظروف الزمانية والمكانية الاختبارات القبلية .

2-8 الوسائل الإحصائية : استخدمت الباحثة البرنامج الاحصائي (SPSS).

3-عرض ومناقشة النتائج :

3-1 عرض نتائج تحليل التباين (F) بين اختبارات وقياسات مهارة التصويب بكرة السلة والمهارات العقلية للمجموعات الثلاثة (الضابطة والتعاوني والاتقاني) قبل المنهج التجريبي

جدول (2)

يبين نتائج تحليل التباين (F) بين اختبارات بين اختبارات وقياسات مهارة التصويب بكرة السلة والمهارات العقلية للمجموعات الثلاثة (الضابطة والتعاوني والاتقاني) قبل المنهج التجريبي

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم (F) * الدلالة الإحصائية
التصويب الأمامي	بين المجموعات	7.32	2	3.66	2.96
	داخل المجموعات	33.65	27	1.233	
التصويب السلمي	بين المجموعات	6.76	2	3.38	2.64
	داخل المجموعات	34.56	27	1.28	
التصويب الجانبي	بين المجموعات	8.42	2	4.21	2.71
	داخل المجموعات	41.98	27	1.55	
شدة الانتباه	بين المجموعات	84.914	2	42.45	3.089
	داخل المجموعات	371.07	27	13.74	
وتركيز الانتباه	بين المجموعات	2.062	2	1.031	0.952
	داخل المجموعات	29.23	27	1.082	



غير معنوي	0.327	0.408	2	0.816	بين المجموعات	ثبات الانتباه
		1.246	27	33.995	داخل المجموعات	
غير معنوي	2.243	7.63	2	(15.265)	بين المجموعات	التصور العقلي
		3.401	27	93.735	داخل المجموعات	
غير معنوي	2.47	35.66	2	71.33	بين المجموعات	التوافق النفسي
		14.383	27	388.39	داخل المجموعات	

• قيمة (F) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2 ، 27) تساوي (3.35)

يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (2) أن قيم (F) المحسوبة في اختبارات مهارات التصويب (التصويب الامامي والسلمي والجانبى) بلغت على التوالي (2.96-2.64-2.71) وهي جميعها اصغر من قيمة (F) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2، 27) وباللغة (3.35) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين نتائج هذه الاختبارات (قبل تنفيذ المتغير التجريبي) الخاص بكل مجموعة وهو ينطبق على مهارات العمليات العقلية وقياس التوافق النفسي اذ بلغت قيمت (F) المحسوبة في اختبارات وقياسات المهارات العقلية والتوافق النفسي على التوالي (3.08)(0.952)(0.327)(2.243)(2.47) وهي جميعها اصغر من قيمة (F) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2، 27) وباللغة (3.35) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين نتائج هذه الاختبارات (قبل تنفيذ المتغير التجريبي) الخاص بكل مجموعة

3-2 عرض ومناقشة نتائج تحليل التباين (F) وقيم (L.S.D) بين اختبارات وقياسات مهارة التصويب بكرة السلة والمهارات العقلية للمجموعات الثلاثة (الضابطة والتعاوني والاتقاني) بعد المنهج التجريبي

جدول (3)

يبين نتائج تحليل التباين (F) بين اختبارات وقياسات مهارة التصويب بكرة السلة والمهارات العقلية للمجموعات الثلاثة (الضابطة والتعاوني والاتقاني) بعد المنهج التجريبي

ت	المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم (F) *	الدلالة الإحصائية
1	التصويب الأمامي	بين المجموعات	11.23	2	5.615	10.574	معنوي
		داخل المجموعات	14.34	27	0.531		



معنوي	3.458	4.565	2	9.13	بين المجموعات	التصويب السلمي	2
		1.320	27	34.65	داخل المجموعات		
معنوي	5.926	6.555	2	13.11	بين المجموعات	التصويب الجانبي	4
		1.106	27	29.87	داخل المجموعات		
معنوي	18.57	60.77	2	121.54	بين المجموعات	شدة الانتباه	5
		3.271	27	88.34	داخل المجموعات		
غير معنوي	2.206	5.215	2	10.43	بين المجموعات	وتركيز الانتباه	6
		2.364	27	63.85	داخل المجموعات		
غير معنوي	1.2	0.915	2	1.83	بين المجموعات	ثبات الانتباه	7
		0.209	27	5.65	داخل المجموعات		
معنوي	4.144	11.77	2	23.54	بين المجموعات	التصور العقلي	8
		2.840	27	76.69	داخل المجموعات		
معنوي	6.32	44.105	2	88.21	بين المجموعات	التوافق النفسي	9
		6.974	27	188.3	داخل المجموعات		



المجموعات

• قيمة (F) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2، 27) تساوي (3.35)

يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (3) أن قيم (F) المحسوبة في اختبارات مهارة التصويب قيد الدراسة بلغت على التوالي (10.574)(3.458) (5.926) وهي جميعها أكبر من قيمة (F) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2، 27) والبالغة (3.35) مما يدل على وجود فروق معنوية بين نتائج هذه الاختبارات (بعد تنفيذ المتغير التجريبي) الخاص بكل مجموعة. وهو ينطبق على مهارات العمليات العقلية شدة الانتباه والتصور العقلي والتوافق النفسي إذ بلغت قيمت (F) المحسوبة على التوالي (18.57) (4.144) (6.32) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2، 27) والبالغة (3.35) مما يدل على وجود فروق معنوية بين نتائج هذه الاختبارات (بعد تنفيذ المتغير التجريبي) الخاص بكل مجموعة. كما ان يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (3) أن قيم (F) المحسوبة في قياس (تركيز الانتباه وثباته) والتي بلغت على التوالي (2.206) (1.2) وهي اصغر من قيمة (F) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2، 27) والبالغة (3.35) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين نتائج هذه الاختبارات (بعد تنفيذ المتغير التجريبي) الخاص بكل مجموعة في تركيز وثبات الانتباه.

ومن اجل معرفة أي من المجموعات افضل من الاخرى باستخدامها لطريقة التعليم، استخدمت الباحث اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) وهو مبين في جدول (4).

جدول (4)

يبين قيم اقل فرق معنوي (L.S.D) بين الأوساط الحسابية لاختبارات وقياسات مهارة التصويب والمهارات العقلية والتوافق النفسي للمجموعات الثلاثة (الضابطة والتعاوني والالتقاني)

الامتغيرات	المجاميع (*)	الفروق بين الأوساط	نتائج الفروق	قيم (L.S.D)	الدلالة الإحصائية
التصويب	م1-م2	12.13-11.01	1.12	0.05	معنوي
	م3-م1	8.88-11.01	2.13		
الأمامي	م3-م2	8.88-12.13	3.25	0.795	معنوي
	م2-م1	9.81-8.28	1.53		
التصويب	م2-م1	9.81-8.28	1.53	1.977	غير

(*) - م1 يعني مجموعة التعليم الالتقاني
- م2 يعني مجموعة التعليم التعاوني
- م3 يعني مجموعة التعليم التقليدي



معنوي				السلبي
غير معنوي		1.03	7.25-8.28	م-1م3
معنوي		2.56	7.25-9.81	م-2م3
معنوي		1.82	12.19-14.01	م-1م2
معنوي	1.656	5.46	8.55-14.01	م-1م3
معنوي		3.64	8.55-12.19	م-2م3
غير معنوي		0.9	-124.28 125.18	م-1م2
معنوي	4.900	33.17	-124.28 91.11	م-1م3
معنوي		34.07	-125.18 91.11	م-2م3
غير معنوي		1.04	23.18-24.22	م-1م2
معنوي	4.25	4.67	19.55-24.22	م-1م3
غير معنوي		3.63	19.55-23.18	م-2م3
غير معنوي		3.46	89.61-86.15	م-1م2
معنوي	7.447			التوافق النفسي
غير معنوي		5.27	80.88-86.15	م-1م3

وعند تحليل نتائج (L.S.D) للتعرف على معنوية الفروق في الأوساط الحسابية لمهارة (التصويب الامامي) في الاختبارات البعدية بين المجموعات الثلاثة (التعاوني والاتقاني والضابطة) بين جدول رقم (4) عند مقارنة قيمة الفروق للأوساط الحسابية مع قيمة (LSD) المحسوبة كانت قيمة (LSD) اصغر وبالتالي توجد فروق معنوية وقد رتبت المجموعات كما يلي (التعاوني - الاتقاني - الضابطة) وعند تحليل نتائج (L.S.D) للتعرف على معنوية الفروق في الأوساط الحسابية لمهارة (التصويب السلمي) في الاختبارات البعدية بين المجموعات الثلاثة (التعاوني والاتقاني والضابطة) بين جدول رقم (4) عند مقارنة قيمة الفروق للأوساط الحسابية مع قيمة (LSD) المحسوبة كانت قيمة (LSD) اصغر فقط بين المجموعة الاولى والثالثة (الاتقاني والضابطة) وبالتالي توجد فروق معنوية وقد رتبت المجموعات كما يلي (الاتقاني - التعاوني - الضابطة) وعند تحليل نتائج (L.S.D) للتعرف على معنوية الفروق في الأوساط الحسابية لمهارة (التصويب الجانبي) بين المجموعات الثلاثة (التعاوني والاتقاني والضابطة) بين جدول رقم (4) عند مقارنة قيمة الفروق للأوساط الحسابية مع قيمة (LSD) المحسوبة كانت قيمة (LSD) اصغر وبالتالي توجد فروق معنوية وقد رتبت المجموعات كما يلي (التعاوني - الاتقاني - الضابطة) وعند تحليل نتائج (L.S.D) للتعرف على معنوية الفروق في الأوساط الحسابية لمهارة (التصويب الجانبي) في الاختبارات البعدية بين المجموعات الثلاثة (التعاوني والاتقاني والضابطة) بين جدول رقم (4) عند مقارنة قيمة الفروق للأوساط الحسابية مع قيمة (LSD) المحسوبة كانت قيمة (LSD) اصغر وبالتالي توجد فروق معنوية وقد رتبت المجموعات كما يلي (التعاوني - الاتقاني - الضابطة) وعند تحليل نتائج (L.S.D) للتعرف على معنوية الفروق في الأوساط الحسابية (لشدة الانتباه) في الاختبارات البعدية بين المجموعات الثلاثة (التعاوني والاتقاني والضابطة) بين جدول رقم () عند مقارنة قيمة الفروق للأوساط الحسابية مع قيمة (LSD) المحسوبة كانت قيمة (LSD) اصغر فقط بين المجموعة الاولى (الاتقاني) والثالثة (الضابطة) والثانية (التعاوني) وبالتالي توجد فروق معنوية وقد رتبت المجموعات كما يلي (التعاوني - الاتقاني - الضابطة) وعند تحليل نتائج (L.S.D) للتعرف على معنوية الفروق في الأوساط الحسابية (التصور العقلي) في الاختبارات البعدية بين المجموعات الثلاثة (التعاوني والاتقاني والضابطة) بين جدول رقم () عند مقارنة قيمة الفروق للأوساط الحسابية مع قيمة (LSD) المحسوبة كانت قيمة (LSD) اصغر فقط بين المجموعة الاولى (الاتقاني) والثالثة (الضابطة) وبالتالي توجد فروق معنوية وقد رتبت المجموعات كما يلي (التعاوني - الاتقاني - الضابطة) وعند تحليل نتائج (L.S.D) للتعرف على معنوية الفروق في الأوساط الحسابية (التوافق النفسي) في القياسات البعدية بين المجموعات الثلاثة (التعاوني والاتقاني والضابطة) بين جدول رقم () عند مقارنة

قيمة الفروق للوساط الحسابية مع قيمة (LSD) المحسوبة كانت قيمة (LSD) اصغر فقط بين المجموعة الثانية (التعاوني) والثالثة (الضابطة) وبالتالي توجد فروق معنوية وقد رتبنا المجموعات كما يلي (التعاوني - الاتقاني - الضابطة)

وتعزو الباحثة ان كلا الطريقتين التعليميتين تقريبا تقاسمتا التحسن في بمهارة التصويب بانواعها وكذلك في العمليات العقلية المتمثلة بشدة الانتباه والتصور العقلي والتوافق النفسي اذ تعد كلا الطريقتين من الطرق التي تفسح المجال امام الطلبة للتعلم السريع والاعتماد على النفس وتشجيع الدور القيادي اضافة الى اعتماد التغذية الراجعة من الزملاء والمدرس اضافة الى اطلاق التفكير اتخاذ القرار من قبل الطلبة وتحسين الطلاقة الحركية لديهم من خلال اختيار التمارين وتصحيح الاخطاء ومعالجتها. كما ترى الباحثة ان خصائص الطرق ومحتوى التمارين تعمل على توفير بيئة مناسبة الى تنمية بعض السمات النفسية ومنها التوافق النفسي لعينة البحث في المجموعتين (الاتقاني والتعاوني) وهو يساهم في عملية التكيف النفسي مما يبعث الثقة في النفس وتطوير الاداء المهاري لدى عينة البحث. ويذكر (كامل عبد الحميد اسماعيل وآخرون: ،1988،ص125). ممارس للألعاب والتمارين الرياضية سيعمل على الارتقاء بمستوى التوافق النفسي لديهم اذ يعد التوافق هو عملية اشباع حاجات الفرد التي تثير دوافعه بما يحقق الرضا عن النفس والارتياح لتحقيق التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة ويكون الفرد متوافقا اذا احسن التعامل مع الآخرين شان هذه الحاجات وايجاد تبادل ما يحقق رغباته مما يرضيه ويرضى الغير.

كما ترى الباحثة ان تحقيق التحسن في التصويبات هي نتاج الانسجام بين طريقة التعليم ومحتوى التمارين وهو لا يتحقق الا من خلال التصور العقلي لدى عينة البحث الذي تحسن من خلال الاساليب المستخدمة من قبل الباحثة .

ويؤكد (حنفي محمود مختار، 1996، ص135) يعد التدريب العقلي احد الوسائل الحديثة المستخدمة في تنشيط العملية التعليمية والتدريبية وأصبح احد الاستراتيجيات وتكنولوجيا التدريب الرياضي لما له دور ايجابي في تطور مستوى الأعداد الجيد مهاريا وخططيا، "فقد توصلت الدراسات الحديثة إلى أن اللاعبين الذين يستخدمون التصور العقلي يؤدون مهاراتهم الرياضية بدرجة كثر دقة عن اقرانهم " ترى الباحثة ان اللاعبين من اجل تحقيق الدقة في التصويب يتطلب صرف اكبر طاقة عصبية من اجل تحديد البرنامج المهاري الذي يتكون من العضلات العاملة فقط وتحديد قوة الصادرة من الذراع الرامية والساق الارتكاز او ساق القفز او النقل الحركي من الرجلين الى الجذع الى الذراع الرامية ... وجميع ذلك يحتاج الى عمليات عقلية على درجة عالية من الدقة من اجل اداء الدقة الحركية في التصويب في . كما ترى الباحثة هناك علاقة بين مظاهر الانتباه والتصور العقلي لكل منهما عمليات عقلية وهو الآخر يتوافق مع التوافق النفسي وجميعها تنمي المهارات في التصويب في كرة السلة ومن هنا الباحثة تتفق مع (Leith,1997) ان المهارات العقلية المستخدمة في برامج التدريب العقلي، تساهم في إعداد اللاعب



للمنافسة الرياضية، وهو مفهوم متعدد الأبعاد يتضمن سرعة معالجة المعلومات، ومهارات التركيز، الثقة بالنفس، التحكم بالانتباه والتوتر العضلي والانفعالات والاستثارة والقلق، إضافة إلى أهميته في تطوير الأداء الفني (التكنيكي). كما يؤكد محمد حسن علاوي بانه "بان العمليات العقلية اداء عقلي يمكن من خلاله برمجة عقل اللاعب الرياضي لكي يستجيب طبقا لهذه البرمجة فكأن التصور العقلي في الرياضة يعني ان اللاعب يفكر بعضلاته" (248:3)

3-3 عرض ومناقشة نتائج نسبة التعلم في مهارة التصويب للمجاميع الثلاثة

جدول (5)

يبين نسبة التعلم في مهارات التصويب للمجموعات الثلاثة (الضابطة والتعاوني والاتقاني)

المجموعات	نسبة التعلم التصويب الامامي	نسبة التعلم التصويب الجانبي	نسبة التعلم التصويب السلمي
الاتقاني	12.48%	20.25%	19%
التعاوني	20.57%	9.96%	50.85%
التقليدي	6.96%	4.37%	10%

يضح من الجدول رقم (5) ان نسبة التعلم في التصويب الامامي كانت انسيبة الاعلى لطريقة التعليم التعاوني ومن ثم الاتقاني واخيرا المنهج التقليدي . اما في التصويب الجانبي كانت الافضلية لطريقة التعليم الاتقاني ثم التعاوني واخيرا التقليدي . اما في مهارة التصويب السلمي كانت نسبة التعلم اولا لطريقة التعليم التعاوني ثم الاتقاني واخيرا التقليدي .

وعليه حققت طريقة التعليم التعاوني نسبة تعلم اكبر في مهارتين مقابل نسبة تعليم اكبر لمهارة واحدة بطريقة التعليم الاتقاني ، وترى الباحثة السبب يعود الى اسباب كثيرة منها سهولة الادارة على المتعلمين من خلال تقسيمهم الى مجموعات صغيرة تسهل ملاحظاتهم ومتابعتهم اضافة الى مشاركة المتعلم في مسؤولية ادارة الدرس هو احد البواعث المهمة في التعليم اضافة الى حصول المتعلم على التغذية الراجعة الآنية والمتأخرة وهذا مهم في تصحيح الاداء المهاري .

كما تتفق الباحثة مع عدد من الباحثين في ان طريقة التعليم التعاوني تزيد من حفظ المعلومات، وبقاء اثر التعلم ، واستخدام التفكير والابداع (16: 45) . كما تعزو الباحثة على الرغم من الدور الذي يلعبه المدرس بطريقة التعليم التعاوني ولكن تتميز الطريقة بتحمل الاعضاء فيها المسؤولية المشتركة لإنجاز المهمات الموكلة ويشعر كل واحد بالمسؤولية الملقاة على كاهل غيره ، وليس على كاهله فحسب، في حين يندر ان يتحمل اعضاء فرقة الصف مسؤولية تعلم الاعضاء او الزملاء الاخرين. كما ترى الباحثة التميز الذي صاحب طريقة التعليم الاتقاني في مهارة التصويب الجانبي اذ المنهج يركز على

تسهيل المفردات من السهل إلى الصعب وعدم الانتقال من تعلم مهارة إلى أخرى إلا بعد أن يتم إتقان المهارة السابقة وترتكز على المعلومات التي تصل إلى المتعلم عن طريق الشرح والتوضيح أي إعطاء المعلومات المراد تعلمها ومن ثم القيام بالعملية التعليمية. وهو يعطي الفرصة الى معرفة جميع اقسام ومراحل المهارة ومن قبل جميع افراد العينة قبل الانتقال الى مهارة اخرى . ويذكر بلوم "أن هناك دورة مغلقة من الدافعية داخل المتعلم إذ أن المتعلم يقوم بالبحث عن الأخطاء كلما تقدم في الانجاز وان ازدياد خبرة المتعلم والشعور بالمسؤولية والجدارة مع السيطرة الكاملة على الوحدات التعليمية بعد أن كانت صعبة عليه في بدايتها" (17 : 11). فضلا عن ذلك فان هذا يعطي المتعلم القناعة وتولد الرغبة لديه في بذل جهد اكبر للتعلم بوجود التغذية الراجعة التي تعطي للمتعلمين وباستمرار كلما تم تحديد نوعية الخطأ بحيث تم تقسيم المتعلمين حسب نوع الخطأ وحسب المستوى لكي يتسنى إعطاء التغذية الراجعة بصورة صحيحة وفعالة أكثر "إذ إن إعطاء التغذية الراجعة بطريقة معرفة النتائج في الحال تحسن من الانجاز من خلال تعلم المهارات الحركية" (18 : 698). المتعلمين ضعيفي الأداء وبإشراف فريق العمل المساعد لكي يتم إيصال المتعلمين إلى مستوى الإتقان عن طريق "استخدام المجموعات الصغيرة واستثمار الوقت الحقيقي في التعلم". (19 : 32)

4-الخاتمة :

من خلال النتائج التي ظهرت توصلت الباحثة إلى أن طريقة التعليم الاتقاني والتعاوني حسنة من دقة التصويب في مهارات التصويب الامامي والجاني والسلمي، ان كل من طريقتي التعلم (الاتقاني والتعاوني) حققت تطور في الجانبي والتصور العقلي والتوافق النفسي والانتباه، طريقة التعلم الاتقاني والتعاوني زادت من التوافق النفسي والتصور العقلي وشدة الانتباه، ترتبت افضلية المجموعات في التصويب الامامي (التعاوني ثم الاتقاني ثم التقليدي)، ترتبت افضلية المجموعات في التصويب السلمي (الاتقاني ثم التعاوني ثم التقليدي)، ترتبت افضلية المجموعات في التصويب الجانبي (الاتقاني ثم التعاوني ثم التقليدي)، ترتبت افضلية المجموعات في شدة الانتباه والتوافق النفسي (التعاوني ثم الاتقاني ثم التقليدي)، ان نسبة التعلم في التصويب الامامي والسلمي كانت اكبر لطريقة التعاوني، ان نسبة التعلم في التصويب الجانبي كانت اكبر بطريقة التعليم الاتقاني

المصادر العربية

- 1- أحمد خاطر ، فهمي البيك : القياس في المجال الرياضي ، القاهرة ، دار المعارف ، 1978 .
- 2- أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1، الكويت، وكالة المطبوعات، 1973م.
- 3- أسامة كامل راتب : علم نفس الرياضة ، المفاهيم - التطبيقات ، ط3 ، القاهرة ، دار الفكر

العربي ، 2000

- 4- تيسير سامح النهار : العوامل التي تعزز الإبداع في التعليم ومدى توافرها في المدارس الثانوية في الأردن، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 13 ، مجلد 7 ، الأردن 1992.
- 5- وجيه محجوب. التعلم وجدولة التدريب الرياضي، ط1، عمان، دار وائل للنشر، 2001.
- 6- حنفي محمود مختار: الاسس العلمية في تدريب كرة القدم: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1996).
- 7- صالح بن محمد الربيعة. التعلم التعاوني (حقيبة تدريبية ذاتية)، المملكة العربية السعودية: إدارة التربية والتعليم بمحافظة المجمعة، 1424.
- 8- علي محمد أديري :مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، ط 1، الأردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، 1993.
- 9- فائز بشير وحمودات : اسس و مبادئ كرة السلة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل 1987 .
- 10- فكري حسن ريان :التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه، وتطبيقاته، ط3، القاهرة، مطابع كل العرب، 1984.
- 11- كوثر حسين كوجك. اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب، 1997.
- 12- كامل عبد الحميد اسماعيل واخرون : التوافق الشخصي والاجتماعي لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية ، مجلة بحوث التربية الرياضية ،المجلد الاول العدد 1 ، 2 ، جامعة الزقازيق ،1984.
- 13- التدريب التربوي والأبتعاث. التعلم التعاوني، المملكة العربية السعودية، إدارة التربية والتعليم في محافظة سراة عبيدة.
- 14- محمد حسن علاوي : علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2002م.
- 15- محمد عبد الغني عثمان. التعلم الحركي والتدريب الرياضي، ط1، الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع، 1987.
- 16- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، مكتب الصخرة للطباعة ، بغداد ، 2002م
- المصادر الأجنبية

- 18- Ryuta. Kawashima; The effect of verbal feedback on motor learning – a pet study, available on line. Ut http: www – ideal library com. April 2000, p. 698.
- 19- Sliver man; S; Proceedings of the per – congress symposium of the 1996 se out international sports science congress. 1996 , P 32 – 41
- 20- Smith, Karl A.Cooperative learning. Effect Team Work for Engineering Classroom. University of Minnesota Cooperative Learning Center, Microsoft Internet, 1999.p.1.

الملحق

نموذج لوحدة تعليمية (بطريقة التعليم التعاوني)

الاهداف التربوية : تعليم التلاميذ التعاون

الاهداف التعليمية : تعليم مهارة الطبخة والمناولة

الملاحظات	محتوى الخطة	اقسام الخطة وزمنها
التأكيد على التعاون بين اعضاء المجموعة	شمل على عدد من التمارين التي تبدأ بالمشي ثم الهرولة وحركات من الهرولة تدوير الذراعين ورفع الركبتين وتمارين من الوقوف وجميعها تهدف الى تهيئة الطلاب الى العمل القادم	المقدمة والاحماء(10)
-التأكيد على التغذية الراجعة	يقوم المدرس بشرح اقسام ومراح مهارتي الطبخة والمناولة وتنفيذ نموذج من قبله ثم الاستعانة باحد التلاميذ لتنفيذها .	القسم الرئيسي : (32دقيقة) القسم التعليمي (12)
	يتم تقسيم الطلاب الى ثلاث مجاميع بصورة عشوائية ويتم تحديد مسؤول على كل مجموعة يتلقى التعليمات من المدرس. المجموعة الاولى : تقوم بتطبيق مهارة الطبخة المجموعة الثانية والثالثة : تقوم بتطبيق مهارة المناولة ويكون زمن كل مجموعة في التطبيق لكل مهارة 6 دقائق .	القسم التطبيقي (12)
-تحديد الافضل بين المجموعات الاقل اخطاء والافضل اداء والمجموعة التي تسدل اكثر نقاط في المناولة	القيام باختبارات تقويمية لكل مجموعة لبيان الافضل بينهما :الاختبارات: -الطبخة بين الشواخص (عدد الشواخص (5) المسافة بينها (1م) ثم اجراء المناولة على على دائرة مرسومة هلى حائط بعد الانتهاء من الطبخة .	قسم التقويم (اختبارات تقويمية)(8)
	تمارين مرونة واسترخاء	القسم الختامي (5)



نموذج لوحة تعليمية (بطريقة التعليم الاتقاني)

الوحدة التعليمية : الاولى

الهدف التعليمي :تعلم مهارتي الطبطبة والمناولة بكرة السلة

الهدف السلوكي :هو اتقان المارتين بأفضل صورة ممكنه

الملاحظات	محتوى الخطة	اقسام الخطة وزمنها(بالدقيقة)
- واستخدام مبدأ المساعدين في عملية التعلم -التاكيد على التعاون بين اعضاء المجموعة	شمل على عدد من التمارين التي تبدء بالمشي ثم الهرولة وحركات من الهرولة تدوير الذراعين ورفع الركبتين وتمارين من الوقوف وجميعها تهدف الى تهيئة الطلاب الى العمل القادم	المقدمة والاحماء(10)
-التاكيد على التغذية الراجعة الفورية -التاكيد على التغذية الراجعة المتأخرة	يقوم المدرس بشرح اقسام ومراح مهارتي الطبطبة والمناولة وتنفيذ نموذج من قبله ثم الاستعانة باحد التلاميذ لتنفيذها .	القسم الرئيسي : (32) القسم التعليمي (12)
-صياغة التمارين بشكل ينسجم مع مستوى المجموعة -التاكيد على التكرارات في اداء المهارة وتعليمها -الاهتمام بالراحة البينية بين التكرارات وبين المجموع -صياغة التمارين بصورة تثير الدافعية لدى المتعلمين	يتم تقسيم الطلاب الى ثلاث مجاميع بصورة متجانسة -مجموعة الاولى المتميزين -المجموعة الثانية متوسطة المستوى -المجموعة الثالثة المستوى الضعيف تؤدى كل مجموعة مهرة الطبطبة والمناولة بكرة السلة ولا يتم الانتقال المجموعة الى المهارة الثانية الا بعد اتقان بشكل جيد التمرين الاول :اداء تمرين الطبطبة لمافة اربعة امتار والعودة مرة ثانية التمرين الثاني :اداء مهارة الطبطبة بين الشواخص التمرين الثالث :اداء مهارة التمرير (الصدرية) مع الجدار التمرين الرابع :الطبطبة بين الشواخص والتمرير على جدار فيه دائرة	القسم التطبيقي (20)
	تمارين مرونة واسترخاء	القسم الختامي (5)